

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَلَمِّمَةٌ

الحمد لله الذى شهدت الكائنات بوجوده، وشمل الموجدات عميم كرمه وجوده، ونطقت الجمادات بقدرته، وأعربت العجماوات^(١) عن حكمته، وتخطبت الحيوانات بلطيف صنعته، وتناغت الأطيار بتوحيده وتلاغت وحوش القفار بتغريده، كلٌ باذل جهده، وإن من شىء إلا يسبح بحمده، بل المكان ومن فيه، والزمان وما يحويه من نام وجامد، ومشهود وشاهد تشهد بأنه اله واحد منزه عن الشريك والمعاند، مقدس عن الزوجة والولد والوالد، مبرأ عن المعاند والمناد^(٢)، مسبح بأصناف المحامد .

أحمده حمداً تتطرق به الشعور والجوارح، وأشكره شكراً يصيد نعمه صيد المصيد بالجوارح، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رب أودع أسرار ربوبيته فى بريته، وأظهر أنوار صمديته فى جوانى بحره وبريته، فبعضٌ يعرب بلسان قاله، وبعض يعرب بلسان حاله، تسبحه السماوات بأطيطها^(٣)، والأرض بغطيطها^(٤)، والأبحر بخريرها، والأسد بزئيرها، والحمام بهديرها، والطيور بتغريدها، والرياح بهبوبها، والبهائم بهبيبهها، والهوام بكشيشها^(٥)، والقذور بنشيشها^(٦)، والخيل بضبحها، والكلاب

(١) العجماوات مفردتها، عجماء: البهيمة .

(٢) المخالف .

(٣) الأطيط: الصوت والحنين، والمعنى: أن كثرة ما فيها من الملائكة تلتفتها حتى تقضتها.

(٤) الغطيط: صوت غليان القدر، والمعنى: الصوت الناتج من الأرض عند الزلازل والبراكين .

(٥) الهوام: مفردتها هامة، وهى كل ما كان له سم كالحية، وكشيشها: صوتها .

(٦) النشيش: صوت الماء وغيره إذا غلى .

بنبجها، والأقلام بصريرها^(١)، والنيران بزفيرها، والرغود بعجيجها^(٢)،
والبغال بشحيجها^(٣)، والأنعام برغانها، والذباب بطنينها^(٤) والقسي برنينها،
والنياق بحنينها. كلُّ قد علم صلاته وتسيبجه، ولازم فى ذلك غبوقه
وصبوحه، وعمروا بذلك أجسادهم وأرواحهم، ولكن لا تفقهون تسيبجهم .

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله؛ الذى من صدقه تم سوله، أفضل
من بعث بالرسالة، وسلمت عليه الغزاة^(٥)، وكلمه الحجر^(٦) وآمن به المدر،
وأنشق له القمر^(٧)، ولبت دعوته الشجر^(٨)، وأستجار به الجمل، وشكا إليه

(١) الصرير: الصياح من العطش، والمعنى: صوت احتكاك القلم بالورق عندما يجف منه
المدار .

(٢) الرغود، مفردا الرغد: سعة العيش. والعجيج: رفع الصوت. وقصد: المواشى عند
رفع صوتها .

(٣) الشحيج: ارتفاع الصوت، وأراد ارتفاع صوت البغال .

(٤) الطنين: صوت الذباب .

(٥) إشارة إلى حديث ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (١٥٤/٤) وعزاه لأبى نعيم فى
دلائل النبوة، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ فى حجر من الأرض إذا هاتف يهتف: ((يا
رسول الله... الحديث)).

(٦) كلام الحجر للنبى ﷺ حديث أخرجه الترمذى: كتاب المناقب، باب فى آيات إثبات
نبوة النبى ﷺ وما قد خصه الله عز وجل (٣٦٢٤) ولفظ الحديث ((إن بمكة حجراً
كان يسلم على لىالى بعثت، إنى لأعرفه الآن)).

(٧) إشارة إلى قوله تعالى ﴿اقتربت الساعة وأنشق القمر﴾ [القمر: ١]. والأحاديث فيه
متواترة .

(٨) إيمان الشجر بالنبى ﷺ، حديث أخرجه الترمذى: كتاب المناقب، باب إثبات نبوة
النبى ﷺ وما قد خصه الله عز وجل (٣٦٢٦) بلفظ: عن على ابن أبى طالب قال:
كنت مع النبى ﷺ بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا
وهو يقول السلام عليك يا رسول الله الحديث .

شدة العمل^(١)، وحن إليه الجذع^(٢)، ودر عليه يابس الضرع^(٣)، وسبحت في كفه الحصاء^(٤)، ونبع من بين أصابعه الماء^(٥) وصدقه ضب البرية^(٦)، وخاطبته الشاة المصلية^(٧) صلى الله عليه صلاة تتطوق بالإخلاص وتسعى لقائلها بالإخلاص، وعلى آله أسود المعارك وأصحابه شمس المسالك وسلم تسليماً وزاده شرفاً وتعظيماً .

أما بعد، فإن الله المقدس في ذاته، المنزه عن سمات النقص في صفاته؛ قد أودع في كل ذرة من مخلوقاته من بديع صنعه ولطيف آياته، ومن الحكم والعبر ما لا يدركه البصر، ولا تكاد تهتدى إليه الفكر، ولا يصل إليه فهم نوى النظر، ولكن بعض ذلك، للبصر بالرصد ظاهر يدركه كل

(١) حديث الجمل، أخرجه أبو داود: كتاب الجهاد باب (٤٤) وفيه: ((... فإذا جمل فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه...)).

(٢) حنين الجذع للنبي ﷺ، حديث أخرجه البخاري: كتاب المناقب، باب آيات إثبات نبوة النبي ﷺ (٣٦٢٧) وفيه ((...فحن الجذع حنين الناقة الحديث)).

(٣) إشارة إلى حديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٦/٤) وعزاه لأبي نعيم في دلائل النبوة .

(٤) تسبيح الحصى، حديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٨/٤) وعزاه للبيهقي في الدلائل، وفيه ((فأخذهن في كفه، فسبحن حتى سمعت لهم حنيناً...)).

(٥) نبع الماء من بين يديه ﷺ، حديث أخرجه مسلم: كتاب الفضائل، باب معجزات النبي ﷺ (٤) عن أنس بن مالك قال: ((... فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه)).

(٦) إيمان الضب، حديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٦/٤) وعزاه للبيهقي في الدلائل وفيه: فقال رسول الله ﷺ: ((يا ضب، فأجاب الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعاً: لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة الحديث)).

(٧) حديث الشاة المصلية، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٥) في باب ما جاء في بشر بن البراء بن معرور ﷺ؛ أنه ممن شهد العقبة من الأنصار -بني سلمة- وهو أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سم فيها يوم خيبر وقال: رواد الطبراني مرسلًا وإسناده حسن .

أحد، قال الله تعالى، وجل ثناؤه جلالاته ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٠، ٢١]. وقال تعالى ﴿سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ﴾ [فصلت: ٥٣].

وقال عز من قائل في كلامه الطائل ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وقال الشاعر :

فَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهُ وَاحِدٌ

لكن لما كثرت هذه الآيات والحكم وانتشرت أزهار رياضها في وهاد العقول والآكم^(١)، وترادف ما فيها من العجائب والعبير، وتكرر ورود مراسيمها على رعايا السمع والبصر، وعادتها النفوس، ولم يكثر بوقوعها القلب الشموس، ولم يستهجن^(٢) من وجودها، ولم يلتفتن إلى حدودها؛ فكثرت في ذلك أقوال الحكماء وتكررت مقالات العلماء، فلم تصنع الأسماع إليها ولا عولت الأفكار عليها .

فقصد طائفة من الأذكياء وجماعة من حكماء العلماء، ممن يعلم طرق المسالك إبراز شيء من ذلك على السنة الوحوش، وسكان الجبال والعروش، وما هو غير مألوف الطباع من البهائم والسباع، وأصناف الأطيوار وحيثان

(١) الوهد: الأرض المنخفضة. والآكام، جمع الجمع، المفرد أكم: الموضع الذي يكون

أكثر ارتفاعاً. والمعنى: يعرفه أقل الناس عقلاً، فيما فوق .

(٢) أى لم يعجب ويستعجب وجودها .

البحار وسائر الهوام، فيسندون إليها الكلام لتميل لسماعه الأسماع وترغب في مطالعته الطباع؛ لأن الوحوش والبهائم والهوام والسوائم^(١) غير معتادة لشئ من الحكمة، ولا يسند إليها أدب ولا فطنة، بل ولا معرفة ولا تعريف، ولا قول ولا فعل ولا تكليف؛ لأن طبعها الشمس^(٢) والأذى والافتراس، والإفساد والنفور، والعدوان والشروع، والكسر والتفريق، والنهش والتمزيق، فإذا أسند إليها مكارم الأخلاق، وأخبر بأنها تعاملت فيما بينها بموجب العقل والوفاق، وسلكت وهي مجبولة على الخيانة سبل الوفاء، ولازمت وهي مطبوعة على الكدورة^(٣) طرق الصفاء، أصغت الأذان إلى استماع أخبارها، ومالت الطباع إلى استكشاف آثارها، وتلقته القلوب بالقبول، والصدور بالانشراح، والبصائر بالاستبصار، والأرواح بالارتياح؛ لكونها أخبارا منسوجة على منوال عجيب، وآثارا أسديت لحمتها^(٤) في صنع بديع غريب؛ لاسيما الملوك والأمراء، وأرباب العدل والرؤساء والسادة والكبراء، وأبناء الترفه والنعم، وذوى المكارم والكرم، إذا قرع سمعهم قول القائل صار البغل قاضيا، والنمر طائعا لا عاصيا، والقرد رئيس الممالك، والثعلب وزيرا لذلك، والدب مؤرخا أدبيا، والحمار منجما طبيبا، والكلب كريما، والحجل^(٥) نديما، والغراب دليلا، والعقاب خليلا، والحدأة صاحبة الأمانة، والفأرة كاتبة الخزانة، والحية راقية، والبومة ساقية، وضحك النمر متواضعا، وغدا الأسد لإرشاد الذئب سامعا، ورقص الغزال في غرس القنفذ، وغنى الجدى، فطرب

(١) السوائم، مفردها سائمة: الإبل الراعية .

(٢) أى صعوبة ترويضها .

(٣) عدم نقاء وتعكر مزاجها .

(٤) السداة: الخيط الراسى للقماش، واللحمة الخيط الألقى، وهما معا يكونا النسيج .

(٥) طائر فى حجم الحمام .

الجدجد^(١). وتصادق القط والجرذان، وصار السرحان^(٢) راعى الضان، وعانق الليث الحمل والذئب الجمل، ورفع الباشق^(٣) الحمامة على رقبته وحمل؛ ارتاحت لذلك نفوسهم وزال عبوسهم، وانشرحت خواطرهم، وسرت سرائرهم، وأصغت إليه أسماعهم، ومالت إليه طباعهم، وأدى طيشهم إلى أن طاب عيشهم .

ولكن أهل السعادة وأرباب السيادة ومن هو متصد لفصل الحكومات والذي رفعه الله الدرجات، فانتصب لإغاثة الملهوفين وخلص المظلومين من الظالمين والمنتبهون بتوفيق الله تعالى لدقائق الأمور، وحقائق ما تجرى به الدهور، إذا تأملوا في لطائف الحكم، والفرائد التي أودعت في هذه الكلم، ثم تفكروا في نكت العبر وصفات العدل والسير والأخلاق الحسنة، والقضايا المستحسنة المسندة إلى مالا يعقل ولا يفهم، وهم من أهل القول الذي يشرف به الإنسان ويكرم، يزدادون مع ذلك بصيرة، ويسلكون بها الطرق المنيرة؛ فتتوفر مسراتهم وتتضاعف لذاتهم .

وربما أدى بهم فكرهم وانتهى بهم في أنفسهم أمرهم؛ أن مثل هذه الحيوانات مع كونها عجاوات إذا اتصفت بهذه الصفة وهي غير مكلفة، وصدر منها مثل هذه الأمور الغريبة والقضايا الحسنة العجيبة، فنحن أولى بذلك، فيسلكون تلك المسالك .

وقد ضرب الله ذو الجلال في كلامه العزيز الأمثال فقال ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(١) حشرة تشبه الجراد .

(٢) السرحان: أحد أسماء الذئب .

(٣) من الطيور الجارحة، وهو صغير الحجم .

وقال سبحانه بعد ذلك ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبَهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

وقال سبحانه ما أعظم شأنه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَكَو اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسئَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ﴾ [الحج: ١٧٣].

وقال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].

وقال تعالى ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٦٨، ٦٩].

وقال تعالى ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَلَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢].

وقال تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَكَلْأَرْضِ انثَبِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]. أسند سبحانه وتعالى الأفعال والأقوال إلى الجمادات بعدما وجه الخطاب إليها .

وقال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّبَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ [الحج: ١٨].

وكل ما جاء في هذه الطريقة فإنه بالنسبة إليه تعالى حقيقة؛ لأنه قادر على كل شيء، وسواء عنده الميت والحي، ولا فرق في كمال قدرته بالنظر إلى قدرته ومشيتته، وتصوير كمال عظمته وهيبته بين الناطق والصامت، والنامى والجامد، والشاهد والغائب، والآتى والذاهب. كما لا فرق في هذا الكمال بين الماضى والاستقبال .

وقال تعالى ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩].

وقال ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ [الكهف: ٧٧].

وقال تعالى ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨].

وقال في الهدد فقال ﴿أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [النمل: ٢٢].

وقال الشاعر: ولو سكتوا أثبتت عليك الحقايب (١).

وقالت العرب في أمثالها: قال الجدار للوتد: لِمَ تَشْقَى؟ قال: سل من

يدقني، قل لمن ورائي يتركني ورائي.

وقالوا: أكرم من الأسد.

ومن أشهر أمثالهم، قالوا: إن الأرنب التقطت ثمرة فاختلسها الثعلب

فأكلها، فانطلقا إلى الضب، فقالت الأرنب: يا أبا الحصين، قال: سميعا

دعوت. قالت: أتيناك لنختصم إليك، قال: عادلا حكيما. قالت: اخرج إلينا،

قال: في بيته يؤتى الحكم. قالت: إني وجدت ثمرة، قال: حلوة فكلها. قالت:

فاختلسها مني الثعلب، قال: لنفسه بغي الخير. قالت: فلطمته، قال: بحقك

أخذت. قالت: فلطمني، قال: حرّ انتصر لنفسه. قالت: فاقض بيننا، قال: قد

قضيت. فذهبت هذه الأقوال كلها أمثالا.

وقالوا: تحككت العقرب بالأفعى.

وقال الشاعر:

قام الحمام إلى البازي يهدده واستصرخت بأسود البر أأضبعه

وهذا أمره مستفيض مشهور، معزوف بين الأنعام غير منكور،

والحصر في هذا المعنى يتعسر، والاستقصاء يتعذر، وإنما الأوفق التمثيل

(١) الحقايب مفردتها، حقبة: الفترة الطويلة من الزمن، والمعنى: إذا لم يشن عليك الناس

فسوف تخلد الأيام ذكراك.

والانتظير والاستدلال بالتفيل على الكثير، فيتفكه السامع تارة ويتفكر أخرى، ويتنقل في ذلك من الأخرى إلى الأخرى، ويتوصل بالتأمل في معانيه من الأدنى إلى الأعلى .

ومن جملة ما صنف في ذلك، واشتهر فيما هنالك وفاق على نظائره بمخبره ومنظره، وحاز فنون الفطنة: (كليلة ودمنة). والمتمثل بحكمة الطباع. كتاب: (سلوان المطاع). وانفحم بنظمه العجيب كل شاعر وأديب؛ معجز الضراغم^(١) الصادح^(٢) والباغم^(٣)، وفي غير لسان العرب ممن يتعاطى فن الأدب جماعة رضعوا أفويقه، وسلخوا من هذا النمط طريقه، لكن تقادم عصرهم، واشتهر أمرهم، وتكرر ذكرهم، وصارت مصنفااتهم مطروقة وعتاق نجائبها^(٤) في ميدان التأمل عتيقة؛ ففلذت من دهرى فلذة، وعملت بموجب لكل جنيد لذة، وسيرت فارس الأفكار في ميدان هذا المضمار، وقصدت من الفائدة ما قصدوه، ومن العائدة في الدارين ما رصدوه، وجمعت ما بلغنى عن نقله الأخبار وحملة الآثار ورواة الأسفار، على لسان شيخ اللطائف ومنبع المعارف، وإمام الطوائف ومجمع العوارف ذى الفضل والإحسان أبى المحاسن حسان .

ووضعت هذا الكتاب نزهة لبنى الآداب، وعمدة لأولى الألباب من الملوك والنواب والأمراء والحجاب، وجعلته عشرة أبواب، ومن الله أستمد الصواب وأستغفره من الخطأ فى الجواب، إنه رحيم تواب كريم وهاب. وسميته: (فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء).

(١) الضراغم: مفرداها، ضراغم، وهى من صفات الأسد الدالة على الشجاعة والفعولة

(٢) الصادح: رفع الصوت .

(٣) الباغم: ترخيم الصوت .

(٤) عتاق نجائبها: أى الغاضل النفيس فى نوعه .

شعر :

فإن يفضُ بحرُ عِلْمِي تَهْدُ مِنْهُ عَلَى در يُنِيرُ عِيونَ الْعَقْلِ فِي السُّدْفِ (١)
أَبْسَتْهُ مِنْ خَلَاعَاتِ النَّهْيِ خَلْعَا وربما ازدان عقد الدر بالخزف
والفضل يحتاج في ترويج سلعته إلى الخرافة والمعقول للخزف
فاعير إلى البحر تجن الدرمنه ولا يلهيك عن دره أضحوكة الصدف

الباب الأول: في ذكر ملك العرب الذي كان لوضع هذا الكتاب السبب.

الباب الثاني: في وصايا ملك العجم المتميز عن أقرانه بالفضل والحكم.

الباب الثالث: في حكم ملك الأتراك مع ختته الزاهد شيخ النساك .

الباب الرابع: في مباحث عالم الإنسان مع العفريت جان الجان .

الباب الخامس: في نوادر ملك السباع وندمييه أمير الثعالب وكبير الضباع .

الباب السادس: في نوادر التيس المشرقي والكلب الأفريقي .

الباب السابع: في ذكر القتال بين أبى الأبطال الرييال وأبى دغفل سلطان الأفيال .

الباب الثامن: في حكم الأسد الزاهد وأمثال الجمل الشارد .

الباب التاسع: في ذكر ملك الطير العقاب والحجلتين الناجيتين من العقاب.

الباب العاشر: في معاملة الأعداء والأصحاب وسياسة الرعايا والأحباب.

وفيه: نُكْتَةٌ، وَأَخْبَارٌ، وَتَوَارِيخُ أَخْيَارٍ وَأَشْرَارٍ .

(١) السدف، مفرد ما سدفة: الظلمة .